ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه. وعن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا
اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا.
وعن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين. وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا
اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي عليه السلام اربع ركعات وللقوم ركعتين. وعن صالح بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم. قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الاية. عن عائشة يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قال هو الرجل يكون عنده اليتيمة
وهو وليها ووارثها فاشركته فيعضلها فنزلت هذه الاية. قوله وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك. وعن عائشة وان امراة خافت من بعلها

نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم
لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا. قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. عن
الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة بن اليمان حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم
خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم. قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به. قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. قوله
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم في الكلالة.

سورة المائدة

قوله اليوم اكملت لكم دينكم. عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرءون اية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت
لكم دينكم. قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الاية. عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1